

مصعب بن عمير: الفتى المدلل الذي لأجل الإسلام لم يجد حتى الكفن! | معايشة الأنبياء والصالحين 64

حازم صلاح أبو اسماعيل

فعلا سنة الاسلام انه كمبدأ اياك والتنعم ده حديث الرسول عليه الصلاة والسلام نصه اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين هو نص الحديث هكذا اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين. لكن اذا كانت البيئة متنعمة والانسان متنعم - 00:00:00 لا نستبعد ان يخرج منه الخير. قد يخرج منه الخير كما يعني في ناس ساعات يرى انه البذل الجهد او تقرير مجتمع ممكن يخرج منه ناس ويرى ان المرفهين لا لا في الحقيقة المنعمين والمرفهين يخرجوا منهم كما يخرجوا ايضا - 00:00:25 من الفقراء والضعفاء. لكن بعد ما تسلم نفسك الاسلام لا تستسلم الى الاغتراف من الملذات. هي دي الفكرة اللي اللي توضع في الحساب. لما نيجي نقيم مصعب ابن عمير. ان مصعب ابن عمير - 00:00:45 كونه يكون متنعم ولا يستسلم لاهله بل ويهاجر هجرة الى الحبشة وهجرة اخرى الى المدينة وهجرة آتالفة في الجهاد حتى يستشهد مسألة انا الحقيقة تبدلت احواله تماما ولم يقلو جهدا في انه يدفع الثمن الكامل لدعوته التي امن بها. يعني هو المدخل على كل حال - 00:01:00 سبحان الله يأتي من اي مصدر البدء البداية يعني انا دخلت المسجد لاني كنت محتاج واحد في موضوع فدخلت لقبيته بيسمع درس فدخلت قعدت معه لكن واحد ثاني جاء مخصوص عشان يسمع الدرس. وواحد ثالث موجود لانه عامل الميكروفون اللي بيصلح الميكروفون. اسباب التواجد في المسجد - 00:01:25 وان يجعل الله من خلالها فتحا كبيرا. يعني حمزة ابن عبد المطلب اسلم عصيبا في الاول. اه. اتضرره وانا على دينه ردها علي ان استطعت وراح ضارب ابو جهل قال الله انا قلت وانا على دينه. طب هو انا على دينه؟ ما ارجعش خلاص لكن شف انظر فيعني هو - 00:01:49 اه اه دخول الناس في الاسلام سبحان الله قد يكون احيانا من باب مسلا تحرير العبيد عبد رأى عدالة الاسلام او قد يكون من خلال انه عب انسان رأى وجهة المنطق - 00:02:13 او انسان رأى يعني البدء شيه وسبحان الله ما يمن الله به على الانسان بعد ذلك شيه اخر. انا لكن بس اللي بيلفت نظري في مصعب ابن عمير يعني اه نقطة انه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:26 ائتمنه على مفهوم الدين انه ينشأ به دار الهجرة كلها ده واثق في فهمه تماما. وده اللي قاله الامام الشافعي في كتابه الرسالة عندما انتصر الى السنة النبوية اخبار الاحاد اللي كتير من الناس بيطعنوا فيها الان. الرسول كان يبيعت واحد - 00:02:41 يبيعت معاذ الى اليمن اه يبيعت اه سيدنا مصعب الى المدينة يبيعت واحد بس. ما كانوا يروحوا له الله! انت واحد خبر احاد روح مع السلامة. واحد. بس يعني مش اي واحد بقى. طبعا - 00:02:58 بتحضرني كلمة عجيبة برضه لما تفكر في كلام حضرتك تجد شاهد لها قوي جدا. فاكيرين في مصباح الهدى عبدالرحمن بن عوف لما كان صائم وقدامه طعام وفير وجميل وهو غني. مم. فجه ياكل ويفطر صائم. مم. مش بياكل كده يعني زي حالاتنا. مم. ده صائم يعني جعان. مكشش طول النهار خالص - 00:03:10 في مصر الطعام فقال يعني بكى وافتكر مين؟ افتكر مصعب ابن عمية قال مات مصعب بن عمير وحينما استشهد لم نجد ما نغطي به

جثته مم. ما لقناش نغطي جسمه بايه؟ الا بوردة نغطي بها راسه تبان رجليه نغطي بها رجليه تبان راسه - 00:03:34

وهو خير مني. هو ده اللي انا عايز اقف عندها. مم. مين بيقول على مين عبدالرحمن بن عوف بيقول على مصعب بن عمير اللي هو

مصباح اليوم انه خير خير منه. يعني عبدالرحمن بن عوف مبشر بالجنة - 00:03:56

آ مناقبه ما لهاش حصر وشهد شهادة عملية وقولية اكيدة ان مصعب ابن ميت افضل منه. يعني مصعب ابن عمير جيه به من التنعم الشديد الى انه بيكمل الى انه مش لاقى قماش يموت فيه مش قماش يعيش فيه. مش لاقى هدومي يموت بها. مش لاقى كفن. بيكمل

كفنه وورق شجر - 00:04:11

هو الحقيقة كل ما ينسب الى مصعب ابن عمير كل ما ينسب الى مصعب ابن عمير عندي اقل رتبة من المعلم الاعظم. وهو ان النبي

عليه الصلاة والسلام رأى انه اهل لفهم الاسلام وانه ذو اهلية - 00:04:34

هذا ويؤمن على العقيدة والرسالة. وارسله ليوطاً المكان الذي هو سماه القرآن الدار تبوأوا الدار الدار الاول دار للاسلام لو كان

مصعب بن عمير عنده انحراف في الفهم مش انحراف عدم دقة في الفهم ولو بنسبة واحد في المليون. وتأسست على - 00:04:54

اي دولة وتشرب عليه قوم كانت المسألة اختلفت. فالرسول عليه الصلاة والسلام امنه على ذلك وذهب بهذه الصورة. ومع ذلك بعد ان

ذهب مصعب وحول الكفر اللي موجود في يثرب الى الايمان ويثرب بقت المدينة المنورة لم يحتفظ به الاسلام - 00:05:21

ده ده رمز بقى ونقعد نكرمه. ده نزل في المعركة بعد ثلاث سنين استشهد. قتل يعني مصعب ابن عمير الذي حول يثرب الى الايمان

الاسلام بينزله في الساحة ويخليه يحارب حتى يستشهد. مصعب ابن عمير هذا من بني عبد الدار وبني عبد الدار كان لهم قصة

طبعاً الوقت ضاق - 00:05:41

كان لهم قصة جعلتهم ينكشفون في معركة سابقة فجاء الرسول عليه الصلاة والسلام في احد كنوع من من استخراج الطاقة الكامنة

وجعل اللواء في بني عبد الدار. فاستشهدوا جميعاً في احد - 00:06:03

واحد ورا واحد ورا واحد ورا واحد ومصعب ابن عمير ولم يقل ان مصعب ابن عمير صاحب منزلة سعد ابن معاذ يدين لمصحف ابن

عمير واسعد الجزاء زيارة يدين لمصعب ابن عمان - 00:06:19

خلوا مصعب ابن عمير لا يذهب. ولما قتل مصعب مش لم يجد ثيابا يعيش فيها لم يجد ثيابا يموت فيها مدّة كفن رجليه بيكملوا

الكفن ورق شجر. مش بيكفن عشائه نوم زي الفقير فقط. لأ ده بيكفن بيكمل كفنه. طب هو - 00:06:33

ما عندوش كفن ما فيش واحد في المسلمين ولا من الاغنياء عنده قماش يكفن فيه ميت الام ما فيش عندها. فمصعب ابن عمير في

الحقيقة يعني بهذه سورة نعم يعني مسألة يعني فوق وهو كان المعطر المنعم المرجى للشعر اللي بيحط كريمات ويمشي والفتيات -

00:06:52

يترقبونه في النوافذ والشبابيك. وبيقولوا البنات كانوا بيتعلموا منه المشية ماله وكذا وكذا. فيعني انا عايز اقول انه من حدث له هذا

لابد ان يعلم انه يجب ان يضع نفسه على طريق الله علماً وفقهاً وجهاداً ووصولاً وبلوغاً وهي دي الامال - 00:07:12

الكبار. شف احنا كنا كم مرة حتى الان بنقول ان كل صحابي او واحد من ائمة الهدى اختار شيئاً لنفسه. بس لمصاييح الهدى حصل انت

راجل المصاب مع اعلاميا يعني كلها من هؤلاء اختار لنفسه - 00:07:32

اختبره الله فيه ليثبت صدقه مصعب ابن عمير وجعفر ابن ابي طالب الاثنين مصعب بن عمير من هو؟ السفير الذي وجه الى المدينة

جعفر بن ابي طالب السفير الذي وجه الى الحبشة. الحبش هذا في الهجرة الحبشة وهذا في هجرة المدينة. كل منهم قبض على -

00:07:50

رسالته فاراد الله عز وجل ان سبحان الله انه ده يترجم جسدياً. نعم. انه اللي عملوه فعلاً انهم امسكوا جعفر ابن ابي طالب بيقول احنا

في اثناء مش هو واحد من الوفد بيقول اثناء الحوار بين عمرو بن العاص وبين النجاشي كانت قلوبنا - 00:08:12

وتطلع وتنزل واحدة من السيدات المهاجرات بتقول كانت قلوبنا بتطب ام سلمة. ليه؟ لانه ما هو في النهاية حاجة من الاثنين يا اما

سيف كل المهاجرين من المسلمين دول لانهم ضد مريم وعيسى والنجاش يقتنع بكلام عمرو بن العاص وهيخلص عليهم يا اما يقول

لهم انطلقوا في ارضي في امان - 00:08:32

كانوا قاعدين ومع ذلك جعفر ابن ابي طالب يقول كلاما مثال او نموذج للقبض على رسالته والتصميم عليها فكأن الله اراد ان يري البشرية من ناحية تمثيلية وتجسيدية الانسان ده وانا مش عايزك تبص - 00:08:55

او دراع حضرتك او دراع حضرتك او انظر لدراع بتوع آآ دورة بكيين الالعب الاوليمبية اللي بيثيلوا الاثقال الناس دول كان السيف السيف ده ما كانش خشب سيف ده كان ثقيل. سيف ده عشان تعرف تشيله وتحرك به المعصم كده. انا في في بعض المتاحف لا

تستطيع ده له تقل. مش النهاردة صح - 00:09:15

ذراعه الضخمة دي ولما تبقى ماسكة الراية بالشكل ده وكم من فارس ضرب الراية نفسها يحاول يوقعها من ايده لكن في الاخر ما امكنش حتى فصل يده عن جسده. مصعب وكل من حمل الرواية امتحن في في امساكه - 00:09:35

برسالته حتى وصل الى هذا الامر. درس هایل - 00:09:55